

# أ.د. علي الشبل | شرح رسالة (تفسير كلمة التوحيد) للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى.

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله وصفيه وخليله نبينا محمد ابن عبد الله وعلى  
اله واصحابه ومن والاه ما بعد فهذا مجلس في تذاكر العلم وفي - 00:00:00

الحث عليه وفي البحث في اهم كلمة في هذا الدين وهي كلمة التوحيد. في هذه الرسالة المختصرة التي وفق الله شيخ الاسلام  
الشيخ المجدد ابو عبد الله محمد ابن عبد الوهاب او - 00:00:40

محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي المشرف الوهبي التميمي كتابتها وسميت عند العلماء بتفسير كلمة التوحيد. تسمى  
بتفسير لا الله الا الله. والوجب لهذه الرسالة ما وقع ورآه الشيخ من التفريط - 00:01:10

العظيم في معناها حتى صارت هذه الكلمة كلاماً يرددتها اهلها من غير ان يتحققوا او يعقلوا اصل او كمال معناها. فاحتاج الامر الى هذا  
التبين. واذا هذا ترشيد فجاءت هذه الرسالة المختصرة في تفسير هذه الكلمة. بدأها بأهميتها - 00:01:40

ثم بالادلة الدالة عليها. وبين اركانها وحقيقة معناها التي غلط فيها الكثيرون كما سيأتي ثم في لوازمهما وما توجبه. وحسبكم ان هذه  
الكلمة هي الكلمة التي لو قالها ابو بكر الصديق هي الكلمة التي قالها لو قالها ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:10  
لنجا مما هو فيه ودخل الجنة. ولكن كلمة يحتاج لها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ربه. فنبدأ مستعين بالله سائليه  
الهدي والتوفيق والتسديد في مذكرة هذه الرسالة المختصرة. اي نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:40

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه. من تمسك بسنته الى يوم الدين وسلم قال الامام علي قال  
الامام رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:10

كلمة نعم. قال اعلم رحمة الله وهذا منهج يغلب على مختصرات الشيخ. اعلم ارشدك الله لطاعته رحمة الله اعلم وفقنا الله واياك انه  
يجب علينا تعلم اربعة مسائل وهذا فيه تحنين وتلطيف لهذا القاري. والمطلع عليها. ان هذه الكلمة يعني كلمة - 00:03:40  
لا الله الا الله. ذكر لها اربعة اهمية فهي الفارقة بين الاسلام والكفر. ففرق ما بين المسلم والكافر ان يقولها بسانده معتقداً لها بقلبه  
وچنانه ثم عالماً بما دلت عليه - 00:04:20

ثانياً انها الكلمة التقوى. لأن التقوى لها عدة معاني اعظمها العبودية. فكلمة العبودية لا الله الا ثالثاً انها العروة الوثقى فمن استمسك  
بالعروة الوثقى لا انفصام لها فهي العروة الوثقى. عروة من جهة انها عقد وفق الى تحمل - 00:04:40

وهي التي جعلها ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل صلاة واذكي سلام. كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون وجعلها كلمة باقية في عقبه.  
اي في بنيه من الانبياء واتباعهم. لعلهم يرجعون الى ربهم بتوحيدهم - 00:05:10

وهي الكلمة لا الله الا الله. نعم. صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله موسى وفي رواية خامسة من قريباً وفي رواية في حديث ما  
من قال لا الله الا الله وكثر ما يعمله المؤمنون - 00:05:30

نعم. هذه الكلمة ليس المراد وان تقولها ايها المسلم بسانده. وتتجهها في قلبك وچنانك. ومن تأمل في كثير من المسلمين يرددوها وربما  
رددوها في اليوم والليلة مرات كثيرة ورددتها في عمره ملايين المرات. ما دام لم يتحققها فانها لا تنفعه. ما - 00:06:20

ان يتحققها ان يعتقداها. ان يخلصها من قلبه. واستدل على ذلك بعدة ادلة الدليل الاول المنافقون من المعنى بالمنافقين؟ ها يا ولدي؟

من المنافقون يبدوا اسلام في اه المنافقون نوعان فالنفاق الاعتقادي هو ما ذكره اخونا من ابطنوا كفرا او بغضا - 00:07:00  
للرسول او لدینه او بغضا لجميع المؤمنين واظهروا اسلاما يصلون ويصومون ويحجون ويتصدقون فان هؤلاء هم المنافقون.  
والمنافقون هم في قسم الكفار لان الله خلق المكاففين فجعلهم صنفين. والذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. في اي قسم يكون  
المنافقون 00:07:40 -

يقول المنافقون النفاق الاعتقاد في هذا القسم. في قسم الكفار فان المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون  
ويحجون ويصومون ويغزون ويجاهدون مع الرسول صلی الله عليه وسلم. لكن ليس لله وانما يطمعون بالدنيا. اما مكسبا او - 00:08:10

ليسكت عنهم. وهؤلاء قالوها مرات كثيرة. بالسنتهم. هل نفعتهم؟ الجواب ولم تنفعهم لم؟ لانهم لم يحققواها في قلوبهم. انطوت  
قلوبهم على ضدها كما يأتي والله جل وعلا وصف هؤلاء المنافقين في سورة النساء بقوله في اواخرها ان المنافقين - 00:08:40  
في الدرك الاسفل من النار. اذا هم في درك تحت درك الكفار. النار دركات بينما النبي صلی الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه سمعوا  
وجبة. صوتا ارتفع في الارض فقال عليه الصلاة والسلام اتدرون ما هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر القي من على شفير  
جهنم - 00:09:10

منذ سبعين خريفا الان بلغ الى قعره. في هذا القعر وهو الدرك الاسفل الله اعلم بارتفاع فيه هؤلاء المنافقون الذين هم اشد الكفار كفرا.  
بدليل انهم اشدتهم عذابا فوق هؤلاء المنافقين دركات للكفار. ومنها دركات المشركين واليهود والنصارى المبدلین - 00:09:40  
والمجوس والوثنيين. الى ان تصلوا الى اعلى درجة في النار وهي دركة عصاة الموحدين فانهم اذا عذبوا بذنبهم على قدرها اخرجوا  
منها. فاذا لم يبق في النار احد من هؤلاء العصاة رده - 00:10:10

فهذه الدرك على ما تحتها. فلما قال المنافقون لا الله الا الله هل نفعتهم؟ ها يا ولدي متأكد؟ ها؟ هل نفعتهم؟ نعم نفعتهم في الدنيا بان  
سلموا من السيف سلموا من السيف. وسلموا من القتل. لان الناس عندنا مؤمن وكفار في الظاهر - 00:10:30  
اما البواطن والسرائر فالى الله. وجاء المعدرون من الاعراب. كم هؤلاء المعدرون؟ الذين جاء النبي عليه الصلاة والسلام عام تبوك بطبع  
وثمانين اعتذروا فقبل النبي منهم عذرهم وعلاناتهم واوكل سرائرهم الى الله جل وعلا. حتى انزل الله قوله فيهم استغفر لهم - 00:11:00

او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. انهم كفروا بالله ورسوله. وماتوا وهم فهوئاء المنافقين النفاق  
الاعتقادي. وذكرنا من صوره من احب ظهور كفار والمشركين وانتشارهم واهمه واغاظه ظهور المسلمين. ابغظ - 00:11:30  
الله ابغض رسول الله ابغض المؤمنين قاطبة. طيب يقابلهم المنافقون النفاق العملي وهؤلاء في المؤمنين. وهم من تخلوا وتخلقوا  
واتصفوا بصفات المنافقين الظاهرة هنا الباطنة فمنها ما جاء في الصحيحين في حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهمما قال قال  
رسول الله صلی الله عليه وسلم اربعة - 00:12:00

من كنا فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا حدث كذا كم الذي يكذب من  
المسلمين؟ الله المستعان. واذا وعد اخلف كم واحد يواعد ويخلف - 00:12:30

واذا اؤتمن خان في الامانتين الامانة الدينية الشرعية وفي الامانة المتعلقة بالسر والوظيفة سوى المال واذا خاصم فجر ومعنى  
الفجور في الخصومة انه يزيد فيأخذ حقه وزيادة ومعنى الفجور في الخصومة ان يحلف فاجرا في خصومته. اما ليدفع عنه مظلمة - 00:12:50

ليدفع عنه حق غيره او ليحصل حقا من غيره. فهذه من النفاق العملي. ومن النفاق العملي التخلف عن صلاة الجمعة. مع قدرته على  
وصوله للمسجد. في كل ما سمي بالشريعة نفاقا لم يبلغ حد النفاق الاكبر. يقول الشيخ - 00:13:20  
لكن المراد ليس قوله باللسان فقط فان المنافقين يقولونها. لكن المراد قوله مع معرفتها بالقلب والمقصود بالمعرفة اي تتحققها في  
قلبك. وتدين لله بها. ومن ذلك محبة اهلها لان دين اهل لا الله قام على قاعدة - 00:13:50

ما هي قاعدة الولاء والبراء؟ فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. الكفر بالطاغوت هو الكفر واهله. ويؤمن بالله توحيد بالله ومحبة لاهله. عبودية لله ومحبة لهؤلاء المؤمنين. وفي آية النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. واجتنبوا - 00:14:20 فلا بد من الامر. اذا وجد احدهما ولم ينتفي الثاني لا ينفع. ومن هذا قرر الشيخ في عامة رسائله صنفاته وقرر علماء المسلمين ان دين الاسلام انما قام على قاعدة الولاء والبراء. الولاء لمن؟ والبراءة من؟ الولاء لله عبودية وايمانا وتوحيدا - 00:14:50 والولائية والمحبة للمؤمنين الذين قالوا لا اله الا الله محققون لها. والبراءة من؟ من الشرك كله اصغره واكبره دققة وجليله. والبراءة من اهله. وفي هذا قول ابراهيم وجعلها كلمة باقية لانه تبراً منهم في اول الايات. وجعلها كلمة ان لي براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه - 00:15:20

سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. وآآ هذا هذه الكلمة لها شروط. من قام بهذه الشروط وهي ثمانية حقيقها. والا فهو دع لها لا تنفعه بقولها. والدليل الثاني من السنة. ما جاء في - 00:15:50 بالفاظه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله مخلصا. في رواية خالصا بها من قلبه في رواية موقنا بها اذا مخلصا. ثم اظاف الاخلاص للقلب واظاف اليقين - 00:16:20

دخل الجنة وفي حديث عثمان بن مالك الانصاري الطويل وفيه فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك ما شاء الله يبتغي اي حاله في قلبه وقصده انه يبتغي بهذا القول وجه الله اي عبودية - 00:16:40 توحيده وفي الحديث الرابع من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله دخل الجنة. اذا مناطة بماذا؟ بان لا تقولها مجرد بقولك بلفظك حتى تحقق فيها - 00:17:00

معنى الكفر بكل ما يعبد من دون الله وتحقق في قلبك معناها. لو كان المراد مجرد النطق لنطق بها مشركون مكة والحمد لله وارتاح مع وجود السبب فانهم جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم بعدما عجزت رسائله - 00:17:20 ونفذت اساليبهم قالوا يا محمد جئتنا ونحن جميعا ففرقنا كلمتنا واشمت بنا عدونا ونعبد الهك يوم وتعبد الهنا يوم. وانت راضى وانت سامح. ها؟ يعني هل هؤلاء الذين قالوا - 00:17:40

ذلك الا يستطيعون ان يقولوها ويسلموا؟ يقول لا اله الا الله ولو لا لم يعملا بها لم يحققوا في قلوبهم فانزل الله السورة التي تحفظونها. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انت عابدون ما اعبد. ولا - 00:18:00 فانا عابد ما عبده. كررها ولا انت عابدون ما اعبد. لكم دينكمولي دين. لانه لا يجتمع دين الشرك لا يجتمع دين الایمان مع دين الكفر. ولهذا اهل الشرك في زماننا يعني الشيخ زمان - 00:18:20

من اهل الشرك؟ نوعين شرك اصلي في المجنوس في الهنادكة في البوذية في مشركة اليهود والنصارى هذولا الشرك الاصلي. واهل الشرك الطارى وهم مسلمون في الاصل لكن نشأوا على الشرك - 00:18:40

صرفوا الدعاء لغير الله. والحب والبغض لغير الله. ذبحوا للاموات. استغاثوا بالاولياء الصالحين خافوا من الجن والشياطين في سرهم وقلوبهم. هؤلاء اهل الشرك قالوا لا اله الا الله مرات ما تنفعهم. لانهم لم يعرفوا معناها او عرروا وتساهلوا فيه. ولم يحققوا - 00:19:00 ولهذا كما قال الشيخ وهم الذين يسمونهم الاولون الاله. يعني حائط الصالحين هنا نتوسل بالصالحين. نتوسل بالعباس. نتوسل بعد القادر بزینب بنفیسیة بالحسین. بشمس تبریز بفلان وعلان. سمع دعاءهم واستغاثتهم بهم توسل وسمهم وسائل هذولا وسائل بیننا وبين الله لهم - 00:19:30

لهم قدر عند الله. ندعوه الى الله جل وعلا. سموهم شفعاء. والله جل وعلا يقول في هؤلاء الذين هم بالحقيقة الاهة. الا الله الدين الخالص ولا يتخذوا من دونه ایش؟ اولیاء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفی. وسمی الله علهم شرکا. وان كانوا يقولون لا اله الا - 00:20:10

الا الله لكتها لم تنفعهم بقولها. وفيه تعلمون يرعاكم الله ان مشركي مكة ومشركی العرب كانوا اصدق من مشرکی زماننا في هذه الكلمة. مشرکوا الزمان قالوها. ولم يعملا بها انما نافقوا ودلس - 00:20:40

ولبسوه. ومشركوا العرب لم يقولوها لئلا يلتزموا بها. نعم صلى الله عليه وسلم التي نعم. هذه الكلمة قامت على ركنين الركن الاول لا  
الله نفي جميع الالوهية. فان الله من الله يأله - 00:21:00

اي يعبد ويحب محبة العبودية ويعظم ما عظم تعظيم العبودية. لا الله نفي لجميع الالوهية عن كل احد حتى عن جبريل وحتى عن  
محمد عليهما الصلاة والسلام. لماذا ذكر محمدًا وجبريل - 00:22:00

ها ها لا ها كثير لان جبريل سيد الملائكة ما في احد افضل منه. ولان محمدًا سيد من سيد البشر سيد المكلفين لا احد افضل منه. فاذا  
كان هذا فاذا كان هذان السيدان محمد - 00:22:20

خد جبريل لا يملكان ان يكون وسائل بين الخلق وبين الله. في العبادة فدونهم من باب او لأ من سائر من تدعى فيهم الولاية او الامامة  
او العصمة او الصلاح او يظن فيهم النفع او - 00:22:50

اذا لا الله هذا ركناها الاول. الركن الثاني الا الله. فنفي للالهية عن كل احد واثباتها لواحد احد. الله جل وعلا كن واحدا ولو واحد في واحد  
اعني طريق الحق ذا الوحداني. كن واحدا لانك لا تزر وزر وذر غيرك. كن واحدا - 00:23:10

فلواحد لله في واحد اي في طريق واحد وهو التوحيد طريق الاسلام. اعني طريق الحق الى الوحداني. وهذا هاتان الكلمتان لا الله الا  
الله ركنا كلمة التوحيد. نفي واثبات. ودليلها جميع ايات - 00:23:40

في القرآن قامت على هذا. فيها النفي والاثبات. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه ان لا الله الا انا. نفي واثبات فاعبدوا. في  
النحل ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله هذا اثبات واجتنبوا - 00:24:00

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. اذا كل ايات التوحيد قامت على هذا اعبدوا الله ما لكم من الله غيره.  
يقولها كلنبي ارسله الله الى امته عليهم الصلاة والسلام. اعبدوا الله هذا ايش - 00:24:20

ها اثبات واجتنبوا الطاغوت اعبدوا الله اثبات ما لكم من الله غيره هذا نفي. اذا علم ذلك المؤمن فان الالوهية تنتفي عن كل احد الا  
عن واحد احد فرد صمد سبحانه وتعالى. وهؤلاء المعبودون من دون الله. كم - 00:24:40

معبودون من دون الله. كم عددهم؟ هل يستطيع احد ان يحصيهم؟ هم كثير. اكثر من ان يحصوا في اول الزمان واوسطه وآخره.  
هؤلاء المعبودون على على اصنافهم من انس او جن او ملائكة - 00:25:10

او حجر او شجر او تراب او قبور او من تحت القبور او بهائم اكثر من ان يحصر. لن يستطيعوا ان يملكون لك مثقال حبة خردل. حبة  
الخردل هي الذر - 00:25:30

ومن معانيها الهباء اذا دخلت الشمس ضحى من النافذة رأيتها تتطاير فيها فاذا لم يملكون حبة خردل فكيف يملكون ما هو اعظم  
منها؟ هذا بطريق الاولى اذا كان كذلك افاعلم نعم - 00:25:50

وذلك منزلة لا الله الا الله فاذا نعم هذه في جملة مهمة طبق فيها الشيخ رحمة الله هذا الغلط العميم الفظيع في هذه الكلمة وفي  
معناها على زمانه. وما زمانه عن زماننا ببعيد؟ ولهذا وصف الشيخ بانه مجدد - 00:26:20

ماذا جدد؟ ها يقول شيخنا الشيخ بن باز رحمة الله المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب المجدد لمن درس من معالم الدين في هذا  
القرن الثاني عشر ما بعده. واعظم معالم الدين ما هي ايها الاخوة؟ توحيد رب العالمين. حتى سمي للاسف من هذا الجهل - 00:27:30

في المطبق الذريع سمي التوحيد شركا. وجعل الشرك توحيدا في غلط الناس في هذه الكلمة اعلم ان هذه الالوهية التي يسميتها العامة  
في زماننا. من العامة؟ العوام وهم غير المتعلمين من تأثروا ببيئتهم ومجتمعاتهم وعدهم علماء السوء على هذه الخرافات -  
00:28:00

يسموها السر فلان سيدنا فيه سر ما سره؟ هي هذه الالوهية. ينفع يضر واسطة بينك وبين الله. اذا قصدته اجاب دعوتك وحقق  
سؤالك. هذا فيه سر يسمونه السر والولاية سيد فلان هو ولي. وش معنىولي؟ عنده سر بينه وبين الله شيء. اتوجه اليه لينفعني عند  
الله - 00:28:30

يقضي حاجتي يكشف كربتي. يرد غائبتي. يقضي لامری فتركوا الله وتعلقا باظعنف بل واحقر خلق الله جل وعلا. تأملوا هؤلاء في

00:29:10 مشرك العرب الذين بعث الله فيهم خاتم الرسل محمدًا صلى الله عليه وسلم. من كانوا يعبدون -

الله كثيرة حتى ان حوض الكعبة فقط ثلث مئة وستون صنما. اشهر اصنام العرب ثلاثة اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى. من اللات؟

00:29:40 هذا كان صالحًا. يطعم الحجاج السويق مات فعكفوا على قبره. تطور الامر جعلوا على قبره بنا. تطور -

الامر صوروا على قبره تمثلا. هذا اللات. والعزى مثله. وهو صنم لقريش الخاصة. وتتبعهم مضر من العرب. فكثر التعبيد بعد العزى.

00:30:10 ومنهم عبد العزى ابن عبد المطلب. من هو عبد العزى ابن عبد المطلب يا اخي؟ انت -

عليك ها يا رجال من هو عبد العزى ابن عبد المطلب هو ابو لهب الذي تبه الله وتتبعونه في كل سورة. تبت يدا ابي لهب. ابو لهب هو

00:30:40 عبد العزى. ومن -

الثالثة الاخرى وهو صنم لاهل المدينة. ومن كان في جهتهم وكان موضعه في خديد. هؤلاء الثلاثة ما فرقهم بين من يدعى فيه انه ولد

00:31:00 وعنده سر سيدى فلان ينفع ويضر. يحيى -

وييميت يجلب لي الخير ويدفع عني الشر. لا فرق اختلاف الاسماء والسميات واحدة فغلط بذلك القبورية والرافضة والصوفية لما

00:31:20 قالوا ان الشرك الذي نهانا الله عنه هو وعبادة الاصنام. غلط. الشرك الذي نهانا الله عنهم هو صرف حق الله بالعبادة لغيره -

ايا كان هذا الغيب. ما الدليل؟ اول سورة الانعام. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. فهذا هو الخالق لهم.

00:31:50 وجعل الظلمات انه فمن خلق الظلام والنار والنور هو رب. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون -

كيف يعدلون؟ صرفوا حق الله لغيره. هذا اعدول عن حق الله بالتوحيد فصرفوه لغيره فوقعوا في الشرك نتقدم في زماننا وزمان النبي

00:32:20 الى ما قبله. ادم عليه السلام هو اول البشر -

كان هو ووالاده على الايمان. وكان من اولاده ووالاده جاء الصالحون الخمسة وهم بين ادم وبين نوح بعشرة قرون كما قاله ابن

عباس فيما رواه البخاري خمسة اثروا في الناس اثرا عظيما وهم ود وسوان ويفوت ويعوق ونسى. ماتوا في وقت مقارب -

00:32:40

فحزن عليهم قومهم حزنا عظيما. ووجدوهم جدا كبيرا وفقدوهم فقدا جليلا هنا شدة عاطفة. فدخل الشيطان اليها اليهم من

طريقها. فقال صوروا لهؤلاء الصالحين صورا اي تماثيل. وانسبوها في مجالسكم. فاذا رأيتم -

00:33:10 هذه الرموز والصور والتماثيل ذكرتم ما كانوا فيه من العبادة فاجتهدتم. وهو يلعب عليهم ويدرجهم على نار هادئة. ففعلوا فكلما رأوا

هذا التماثيل تذكروا لهؤلاء الصالحين ذهب ذلك الجيل الشيطان ما يبي اللي بعدهم. فجاء اولادهم واحفادهم ونسى العلم -

00:33:40

العلم الولي التوحيد. قال الشيطان ان اباءكم لم ينصبوا هذه التصاوير الا انهم كانوا يستشفعون بها الى الله. ويسألون الله بها. يعني

00:34:10 وسائل بينكم وبين الله. فسئل ودعيت واستفتيت بها من دين من دون الله فوق الشرك. فبعث الله من؟ اول رسليه. من اول رسليه يا

00:34:10

اول رسلي من هو؟ نوح فبعث الله اول رسلي نوح ايا امر الناس بالتوحيد ويردهم عن الشرك. وقالوا لا تذرن الهتكم. هذا جواب

00:34:40 قومه. لا تذرن الهتكم الطيرن ودا ولا سوانا ولا يفوت ويعوق وقد اضلوا كثيرا. اي بهذا الشرك الذي علقوه بهؤلاء السادات -

00:34:40

والاولياء اصحاب السر. الذين اعتقدوا نفعهم وضرهم للعباد. وبسبب سببه وهو الذي يسميه يسمونه الفقير. لانه زاهد. صاحب السر

00:35:10 هذا يسمى يسمى بالشيخ لانه يلبس جبة وتنسميه العامة بالسير سيد -

سيدي حيث منحوه ما منحوه من خصائص الربوبية وذلك انهم يظنون ان الله جل وعلا خواص من خلقه وهؤلاء السادات الاولياء

00:35:40 والصالحين واصحاب السر هم خواص الله في خلقه. ولهذا قسموا الناس الى عامة وخاصة -

وخاصة الخاصة. والله يقسم الناس هو الذي خلقكم فممنكم كافر ومنكم مؤمن بس. اذ في العبودية كلنا فيها. فاكملنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم عبد. واصلنا عبد لكن في مراتب ومراتقي هذه العبودية. فجعلوهم وسائل بينهم وبين الله. ولهذا -

00:36:10



عامة ما في القرآن استدل ربى جل وعلا باستحقاقه الالهية بما له من الربوبية. فهذا الرب هو الذي يعبد. لتعرف ان معنى لا اله الا الله عند هؤلاء وامثالهم لا خالق. لا رازق لا - 00:46:00

احبي لا مدبر الا الله. هذا معنى لا اله الا الله عندهم. هل هذا هو معناها ايها الاخوة؟ لا. لأن مشركي العرب قال بهذا لا خالق لا مدبر الا الله. لا نافع لا ضار الا الله. ولم يدخلهم ذلك في دين الله. هذا الامر الاول المهم - 00:46:20

وازيدكم على هذا امرا. مشركي زماننا وزمان الشيخ. جعلوا في هذا السيد وهذا الولي صاحب السر وهذا الشيخ وهذا العارفة جعلوا فيه شركين. شرك العبادة وشرك الربوبية. كيف ذلك؟ شرك العبادة لما نادوهم وسائلوهم - 00:46:40

واستغاثوا بهم من دون الله. يا سيدي البدوي مدد. يا حسين يا نفيسة يا سكينة هب لي ولد يا عبدالقادر اغثني. هذا شرك الدعوة. قرابينهم من بقر من غنم من بط ودجاج من اوز من ابل - 00:47:10

ساقوها لمقاماتهم ذبحا لها عندهم وعلى اسمه. انتقلوا الى شيء اعظم لما تواردوا عليه وابطأوا فيه فنشأ فيهم نشا عليه الصغار وهرم عليه الكبار. أصبحوا يعتقدون في هؤلاء هؤلاء الاولياء والسدادات والخواص واصحاب السر انهم ينفعون ويضررون. بل اعتقاد - 00:47:40

فيهم انهم يحيون ويميتون. وانهم يقدرون وانهم يديرون العالم. سيدي فلان هو القطب الاعظم لهذا العالم يديبره. وبين راح ربى جل وعلا؟ وين راح؟ مو بدا واقع يا اخوانى واقع ذريع ومستنقع وخيم وقع فيه من يقول نحن اهل لا اله الا الله ونحن مسلمون - 00:48:10

ليس هذا في هؤلاء حتى في النبي عليه الصلاة والسلام. حتى قال قائلهم في قصidته الميمية التي تردد في الموالد والمدايج شرف الدين البصيري يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك - 00:48:40

عند حلول الحادث العمم ان لم تكن في معاد اخذا بيدي فضلا اي منك. والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضرتها. الدنيا هذه ما ضرتها؟ الاخرة لقوله عليه الصلاة والسلام - 00:49:00

الدنيا والآخرة ضرتان لا تجتمعان في قلب مؤمن. الظرائر يجتمعن ولا ما يجتمعن؟ اسألوا المعددين يا اخوان يعلمونكم ظرائر ما يجتمعن الا ان يهديهن الله ويسخرهن لهذا الذين فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم النوح والقلم. وش ابقى لله؟ وما اكثر هؤلاء - 00:49:20

للأسف هذا الامر الاول الاول الثاني نعم الامر الثاني ان هؤلاء الكفار المشركين من اقاربه عليه الصلاة والسلام من اعمامه وبني عمومته وابناء عمومة الابعدين من قريش وغيرهم. ماذا كان كفرهم؟ الذي احل النبي فيه قتالهم وسبيهم - 00:49:50

اراق دماءهم واذهب عصمتهم هو شركهم في الالهية. كيف لما ذبحوا لغير الله؟ ذبحوا بهذا الصالح اللات للعزى لمنات. لما دعوا غير الله لما استغاثوا به لما سأله المدد قضاء الحوائج. ولهذا كفرهم عليه الصلاة والسلام. وقاتلهم حتى يقولوا لا اله الا الله قولا بقلوبهم - 00:51:00

التزموا بها باعمالهم. ولهذا تعجبت قريش اجعل الالهة كلها الها واحدا. ان هذا لشيء عجاب. عجيب. كيف جمع الالهة كلها في الله واحد؟ وكان حول الكعبة فقط في مكة ثلاثة وستين صنما. وغيرها اية اخرى. عند اليهود الة عزيز. عند النصارى المسيح وامه - 00:51:30

اجعل الالهة الها واحدا اي العبودية لواحد ان هذا لشيء عجاب. وهذا امر مهم تعرف به خلل من انحرفوا في هذا التوحيد. كم من المسلمين لا يدعون الا حسينا وعفو - 00:52:00

باسل وزيتب والعجيب ان الحسن ما يدعونه. ليه لماذا لا يدعون الحسن ودعاءهم للحسين؟ لأن الحسن اخفض جانبهم تنازل بالخلافة معاوية ولهذا ليس في نسل الحسن ابن علي امام معصوم عنده. انما الائمة المعصومون من ذرية من - 00:52:20

ها الحسين الشهيد ابي عبد الله. وهو الذي يدعى ويقصد من دون الله. يقول حنا نقول لا اله الا الله. اين شرككم بالحسين اذا؟ وما

الفرق بين شرككم بالحسين وشرك العرب باللات - 00:52:50

عزه ومناهة الدرج واحد والحكم واحد. حتى لو كان المشرك به من الانبياء. عيسى ابن مريم انت قلت اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه. ولهذا يعتبرون الام الله وهي مريم وعيسى الله وروح القدس الله - 00:53:10

بسم الاب والابن روح القدس. هاي صلاة النصارى. فليس العبرة باسمه انما العبرة بصرف العبودية له تمام هذا؟ نعم صلى الله عليه وسلم مثل ملائكة مثل الملائكة وعيسى وغيرهم - 00:53:40

عليهم السلام. نعم. عليهم السلام. اي نعم مثل الملائكة وعيسى وعذير وغيرهم عليهم السلام فكفروا بهذا لا الله الا الله صلى الله عليه وسلم. نعم. اليهود دعوا عذيرًا. واهل - 00:54:20

الهيكل دعوا الملائكة. والعرب اعتقدت ان الملائكة بنات الله والنصارى دعوا عيسى وامه. وهؤلاء الصالحون عليهم الصلاة والسلام. العرب دعوا الالات وقبلهم في قوم ابراهيم دعوا ود وسواع ويغوث ويغوث ونسب - 00:55:10

الصالحين فلما دعوه من دون الله وذبحوا لهم من دون الله واستغاثوا بهم من دون الله ونبوهم ما معنى نبوهم اي استفزعوا بهم. استفزعوا بهم. يا سيدنا فلان غوثك امدني لما نبوه من دون الله وقع الشرك فكفرهم النبي عليه الصلاة والسلام وقال - 00:55:30 وجاهدهم حتى تكون العبودية لله وحده. قولوا لا الله الا الله تفلحوا. ما هو مجرد قول باللسان باللسان مع الجنان وعمل بالاركان. هذا هو معنى هذه الكلمة التي بها من غلط من الاولى ومن الاخر وسيزداد بها. ثم يقول نحن مسلمون. اذا مسلم ما هو مجرد النطق - 00:56:00

حتى تتحققها وتعمل بها. وتتجنب وتنقى ما يضادها ويناقضها. نعم نعم شبهتهم قل نعلم ان الله هو اللي يخلقنا وهو ربنا ما لنا ربنا غيره. وهو الذي يدبرنا وينفعنا ويضرنا لكن هؤلاء الصالحين لهم قدر لهم عند الله جاه لهم منزلة لهم سر لهم - 00:56:30 كان فنحن نتوجه الى الله عز وجل بمحكمتهم وقدرهم. وسرهم ووجهتهم وشفاعتهم الى الله. هذا شبهتهم. من الشفاعة في القرآن؟ من الاولى؟ هم هؤلاء ليتخذوا من دونه اولىاء. قل ادعوا شفاعةكم من دون الله ان كنتم صادقين. هم هؤلاء اللي - 00:57:30 افتقديم فيهم انهم يتوجهون الى الله لكم بالشفاعة وانهم اولىاؤكم. فهذا فهم ولا ينفعك هذا الفهم في انحرافك عن توحيد الله. فقل كلامك هذا نعم لا الله الا الله. نعم نعم يا ايها الاخوة. هذا هو مذهب ابي جهل. ومذهب - 00:58:00

وابي لهب ومذهب مشركي قريش وشركي العرب. ومذهب المشركين جميعا. اعتقدوا لله بالربوبية وصرفوا حقه بالعبودية والالوهية لغيره. مستقل ومستكثر. سماوهم شفاعة. كما قال جل وعلا في اية الزمر ولি�تخذوا من دونه اولىاء. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فسممه اولىاء. وسممه شفاعة ويعبدون من دون - 00:59:00 00:59:30

الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعة. هؤلاء وسائطنا هؤلاء مددنا وحربانا هؤلاء من يدخلون على على باب الله. هؤلاء شفاعونا من دون الله. شفاعونا عند الله هل نفعهم ذلك؟ هل تبرر به فعلهم؟ او بقي لهم اسم الكفر والشرك ثم حاربهم انبياء الله ورسله وقاتلوا - 01:00:00

لتعلموا يا رعاكم الله هذا الخل الكبير. والانحراف العظيم في هذه الكلمة كلمة التوحيد. نعم نعم يخون جابها الشيخ كلمة دارجة في زمانه وهي مستعملة الان. يا فلان ترى ينخاك ايستفزأ - 01:00:00

ينخون هؤلاء الغائبين عيسى والملائكة غائبون. يخون الاموات حمدا صلى الله عليه وسلم. ومريم وعذير هو اللي يسميه اليهود عزرا. هو عذير يخونهم من ينخل البدوي وسيد الياقوت وسيدي الحبشي - 01:00:50

والعيروس والخضر وما هو عنكم بعيد ابن صعصع في احدى جزر البحرين يخونهم افزعوا لي فرجوا همي ردوا غائي اقضوا حوانجي لا فرق بين هؤلاء واولئك. الاسماء مختلفة والمعانى واحدة. هذا معنى ينخفض يستفزون - 01:01:20

يسألون لماذا؟ ليكونوا وسائل الله يقربونهم ويشفعون لهم عنده. ربي ما يحتاج الى هذا ليس كملوك الدنيا لابد له من واسطة. الله ليس بينك وبينه واسطة وادا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. نعم. قال - 01:01:50

بسبيب وتبين لك وتبين لك معنى نعم. وتبين لك معنى قوله نعم. اخر سطر. وتبين قوله مضاف مضاف اليه. معنى قوله نعم نعم

الناس يعتقدون في الزاهد المتورع الفقير - 01:02:20

مظهر اللباس المرقعة. اللي يركب رجليه ربما حافي. يعتقدون فيه سرا ولا لا انهولي ان من السادات قد يكون هو الخبر. ضرب لكم الشيخ مثلا بالنصارى خصوصا لأنهم رهبانية يعتزل عمره كله في الدير. في الكنيسة. لا يخرج منها - 01:03:40

يعبد الليل والنهار. يشرب الحامض لتنقطع شهوته ولا يتبتل مع النساء عبوديته الليل والنهار بهالصومعة. وفيها الكنيسة تنفعه ما دام يعتقد بعيسى ما تنفعه ان عيسى رب واله. وان امه هي الاله. ما تنفعه. لماذا - 01:04:10

لانه صرف حقه لعيسى. حق الله لعيسى. منهم من لا يصرفه لعيسى. يصرفه الى من؟ الى بطيموس. الى يوحنا الى متى الى دانيال الى يحيى الى بربنا الى الحواريين منهم من لا يعبد الا قريبا. ما مات الا ثلاثين اربعين خمسين سنة. يعتقد فيه السر - 01:04:40

وانه من الخواص وانه السيد وانه العارف. او اعتقد فيه انه هو الخضر. والخضر مات عليه السلام وشبع موت هذه الخرافه هي التي جعلتهم في هذه الدرجات من الوثنية. تبين لك كيف هي صفة الاسلام؟ وبين الاسلام الحقيقى - 01:05:10

وبين التوحيد؟ الذي دعا اليه نبيك صلى الله عليه وسلم. فثلاث عشرة سنة في مكة يدعو للتوحيد وما افرض الا الصلاة في اخر دعوته في مكة. وفي المدينة عشر سنين التوحيد مع الفرائض. يتبعنا لك الفرق الشاسع - 01:05:30

بين المدعى وبين الحقيقى. بين المؤمن حقا وبين من يدعى الایمان بقوله لا الله الا الله. وتبين لك انك كثيرا ما هو بقليل. من الناس في معزل عن هذا. اي والله. حتى لو كانوا من ابائنا واخواننا واقارينا - 01:05:50

نشاؤا على ذلك فعاشوا عليه عند شدة الحاجة يأخذ معه بقرته او بطنه او دجاجته او وعنه منيحته او ناقته يطوي الفيافي والمسافات الى جبل اولياء. الى سيدى فلان الى الضريح الفلاني الى البدوى الى المرسى ابى العباس للاسكندرية الى الدسوقي ابراهيم في كفر الشیخ - 01:06:10

الى موسى الكاظم في الكاظمية في بغداد الى الامام الاعظم في الاعظمية الى عبد القادر الى خالد النقشبendi الى الشیخ محى الدين. اسماء كثيرة. يسألهم مرة قضاء حاجة ورد لهفته اشرك مع الله. عندئذ يتبعنا لك اذا فهمته جيدا ووفقا لله اليه غربة هذا الدين - 01:06:40

ينتسب اليه الكثيرون ولا يتحققه الا القلة. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح مسلم بدأ الاسلام غريبا. ما الاسلام؟ هو التوحيد؟ ما كان الموحد في زمانه الا هو عليه الصلاة والسلام. وبقايا من - 01:07:10

اهل الكتاب. ثم صحبه ابو بكر وخدیجة وعلي. ثم اسلم عثمان رابع اربعة. ومن سعود وما زال بدأ غريبا حتى انتشر وفتشى وسيعود غريبا كما بدأ. كثرة من يدعى انه مسلم وعند التحقيق عند الله ما هو مسلم. صرف حق الله لغيره. اشرك مع الله غيره ايا كان هذا المشرك به - 01:07:30

سممه اولياء وسادات اصحاب سر وخصوص. ساد آآ سمه عرفا. فقراء اشركوه مع الله. قال صلی الله عليه وسلم طوبى للغرباء. اي لاهل الایمان والتوحيد. استمسكوا وان كثر المناوء وقل المناصر. نعم - 01:08:00

هذا واجعله اللهم توفنا مسلمين الصالحين. امين. هذه وصيحة عظيمة ختم الشیخ بعد هذه المقدمة التفصيلية الرائعة في بيان كلمة التوحيد. الله الله وش معناها احثكم واخوفكم وارغبكم بالله. الله الله اخوانی تمسكوا باصل دينكم. ما اصل ديننا - 01:08:30

الاصل بمعنى القاعدة لا الله الا الله. واوله اول الدين وشو؟ ها هل اؤدين الصلاة؟ ولا الزکاة؟ لا الله الا الله وآخره من كان اخر كلامه من الدنيا ايش؟ لا الله الا الله - 01:09:50

ورأسه واسسه. اساس الدين لا الله الا وهو رأسه فذروة سنام الاسلام الجهاد لله شيع عشان نأخذ رقاب الناس واموالهم وببلادهم هل لاجل هذا شرع الجهاد لماذا شرع الجهاد اذا؟ ها يا اخي انت؟ لا لماذا شرعت الفتوحات؟ لا لا السؤال خاص - 01:10:10

شرع الجهاد كما قاله الصحابة والتابعون. قاله ربعي بن حراش. وقاله المغيرة وغيره لما قال لهم رستم قائد جيوش الفرس ما الذي جاء بكم كنتم عربا نمن عليكم قالوا جئنا نخرج العباد من عبادة من؟ العباد الى عبادة رب العباد. يعني من الشرك الى - 01:10:40

الى الاليمان. نخرج العبادة من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن طريق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة. سعة الدنيا بعبودية الله وسعة الآخرة بجناه وبحابيجه جناه. لاجل هذا شرع - 01:11:10

الجهاد وهو ذرورة سنام الاسلام. وهي شهادة ان لا الله الا الله. ثم يحثك اعرف معناها. وش معناها؟ باخسر عبارة لا معبود بحق الا الله. لا معبود يستحق ان يعبد الا الله. ليس معنى لا الله الا الله كما قاله المتصوف - 01:11:30

والمتكلمة والمتفلسفة والرافضة والقبورية واصنافهم معناها لا خالق لا رازق لا محيي لا ميت الا الله. هذه عرفها ابو جهل وابو لهب وامثاله. واحبوا هذه الكلمة واحبوا اهلها المؤمنين الموحدين وان بعدوا عنكم. اجعلوهم اخوانكم ولو كانوا بعيدين في - 01:11:50 في الدنيا واكفروا بالطاغوت. من الطواغيت؟ كثيرون رؤوسهم خمسة. اولهم ابليس الله يعيذنا منه. ثانיהם من دعا الناس الى عبادة نفسه. مثل فرعون. ومثل الملك اليهودي في صاحب الاخدود دعا الناس الى عبادة نفسه. ثالثا من دعا الناس الى عبادة غيره. اعبدوا سيدی عبد القادر - 01:12:20

ادعوه اقضوا عنده حوائجكم استفزعوا بي سيد الكباشي عليكم يا اخواني بسيدنا عبد الرحيم. بالسماني فاتح للمرسي ابى العباس الشیخ احمد الرفاعی یقضی الحاجات عليکم به هذا هؤلاء لانه دعا الى عبادتهم. وان كان هؤلاء في انفسهم صالحون لم یدعوا الى عبادة انفسهم. رابعا كل مدع لعلم الغیب - 01:12:50

فانه طاغوت من الطواغيت. لان علم الغیب خاص بمن؟ بالله. قل لا یعلم من في السماوات والارض الغيبة الا الله. عالم الغیب فلا یظهر على غیبه احدا. الا من ارتضى من رسول فانه یسلک من بيده - 01:13:30

ومن خلفه رصدا. الخامس الحاکم بغير ما انزل الله بالسلوم والعادات القبلية المخالفة لشرع الله بالقوانين الوضعية المستوردة الياسق حق هولاكو او القوانین الكفرية المستوردة المخالفة لشرع الله هذا طاغوت. ولا یتأتی ایمانك الا بکفرک بالطاغيت کلهم. فمن یکفر بالطاغوت ویؤمن بالطاغوت هنا اسم جنس - 01:13:50

عادوهم معاداة قلب وابوظوهم. وابغضوا من احبهم ممن عظمهم. او برب لهم او مسوغ فعله او جادل عنها او لم یکفرهم لان من شک في کفر المشرکین او صحق مذهبهم او لم یکفرهم فقد کفر. لانه اعترظ على الله واستدرك وانتقص من - 01:14:20

رسول الله صلی الله عليه وسلم. اذا ما فيها مجاملات. طیب لا الله الا الله. ما شروطها شروطها ثمانية. الشرط الاول العلم بها. ومانع العلم الجهل. علما ینافي الجهل الشرط الثاني الاخلاص. تقولها مخلصا بها من قلبك. اخلاصا ینافي الشرك - 01:14:50

ما تقول لا الله الا الله وتصرف العبادة والذبح والنذر والدعاء والرغبة لغير الله. الشرط الثالث المحبة تحب هذه الكلمة وما دلت علينا التوحید محبة ینافي بغضها من ابغضها؟ المنافقون ذلك بانهم - 01:15:20

کرھوا ما انزل الله فاحبھ اعمالهم. ابغضوا ما انزل الله. الشرط الرابع ها الصدق ان تقولها صادقا. ضد الصدق ایش؟ الكذب. المنافقون قالوا لا الله الا الله لكن کذبوا السادس صح؟ لا والله مو بنعم الشرط الخامس - 01:15:40

ان تقولها موقنا بها مخلصا بها من قلبك موقنا. ما عندك ريبة وشك ضد اليقين الشك والريب الشرط السادس القبول تقبل بهذه الكلمة وما دلت عليه من توحید الله قبولا الالافي الرد. فان ردتها او رددت ما دلت عليه من التوحید فانت لم تقبلها. الشرط السابع الانقیاد - 01:16:10

الاذعان الاسلام والاستسلام. لهذه الكلمة ما دلت عليه. من توحید الله. قبولا ما في الترك ومن احسن دینا ممن اسلم وجهه اي قصده لله وهو محسن. وقال ایني من المسلمين - 01:16:40

الشرط الثامن الكفران. بكل من سوى الرحمن قد عبد. قد عبد. ان تکفر بالطواف والمعبدات كلها من دون الله. نکفر بعیسی ابن مریم ان یعبد. لكن ما نکفر به انه نبی مرسل - 01:17:00

نکفر بجبریل عليه السلام ان یدعی ويقصد ویعبد لكن ما نکفر به سیدا للملائكة قرب عبد القادر الجیلاني ان یکون مدعوا من دون الله. معتقدا به انه ینفع ویضر. لكن - 01:17:20

ما نکفر به ولیا وعالما من علماء المسلمين. واضح يا اخواني؟ نعم صلی الله عليه وسلم رسول الله وحده لا شريك له واستغاث

- انتبهوا انتبهوا انتبهوا لهذا. وانت الشیخ المصنف يخاطبک. ترى المشرکین من اهل زماننا. انظر فيما عندهم وطبق کلام الشیخ عليه

01:17:40

وانت ترى المشرکین نعم رسول الله صلی الله علیه وسلم. والله المستعان نعم هذه الخاتمة خاتمة جليلة. تدل على ما وفق الله وھدی الله هذا المصنف الشیخ المجدد لهذه الامور العظيمة. ولھذا نابذوه العداوة لانه خالف ما علیهم. ودعا الى ظد ما علیه الناس -

01:19:00

من هذه الامور الشرکیة التي يظنونها دیننا. يقول ونختم بایة ذکرها الله في کتابه. هي ما هي بایة واحدة عدۃ ایات مؤداتها شيء واحد ان الناس في السعة في حال السعة يشکون مع الله غيره بدعوى انهم اولیاء -

01:19:50

وسادات وشفعاء. وسائل بینا وبين الله. فاذا ظاق عليهم الامر واشتد وعظم وعظم عليهم کرب وادي الهم ضاع هؤلاء الشفعاء. نسوهم نسوا هؤلاء الاولیاء قال واذا مسکم الضر في البحر خفتم الغرق والھلک. ظل من تدعون الا ایاه. وین -

01:20:10

والدسوع يغوث يعوق. وین اللات والعزی ومنت؟ وین عبد القادر؟ والشمس تبریز. والسمانی والکباشی وغيره. وینهم؟ ظل من تدعون الا ایاه. الا الله. فلما نجاکم الى البر اعرضتم رجعتم الى ما انتم فيه. من دعاء غير الله. وكان الانسان کفورا. اذا ما نجاہ الله -

01:20:40

من الھلکة رجع الى ما كان فيه من الجحود. ومثله قول الله جل وعلا واذا رکبوا في الفلك اي عليهم امواج البحر وتلاطم وخشوا الغرق. دعوا الله مخلصین له الدین -

01:21:10

لم يدعو غيره. لم يلتفتوا الى غيره. لم تتعلق قلوبهم بان ينجیهم الا ربهم. ثم اذا جاءهم الى البر اذا هم يشکون. الیست هذه قمة النذالة؟ هي النذالة. هي اللامة -

01:21:30

الذی ینفعک ویضرک تدعوه عند الشدائی. وفي السعة تعود مشرکوا زماننا اعظم عند الشدائی یا سیدی فلان مدد. اغثني. في الشدة ما عرف الا سیده الذی تعلق به. وضرب الشیخ لكم بهذا بستة امثلة. كان یدعو معروف -

01:21:50

او عبد القادر الجیالی معروف من هو؟ معروف الكرخی. كان صالحًا زاهدا فاعتقد فيه بعد موته حتى قال قائلهم زیارة معروف هي التریاق المجرب اي الرحل اشد الرحل الى مقامه -

01:22:20

وعبد القادر یا سیدی عبد القادر الجیالی تنتسب اليه اعظم اکبر الطرق الصوفیة في العالم الطریقة القادریة. تفرع منها النقشبندیة. تفرع من النقشبندیة الجشیة. تفرع منها طرق او دعا من هو افضل من معروف عبد القادر. کمن یدعو الزبیر من الزبیر -

01:22:40

یعرفه اهل الزبیر جنوب البصرة. الزبیر بن عوا لان قبره هناك شید عليه ضریح عظیم وبنی علیه مسجد فاذا ادھمت بهم الامور یا

زبیر یا سیدنا یا زبیر اغثنا قال او -

01:23:10

زید ابن الخطاب في العینة في شمالي الرياظ. لان زید من قتل في حروب الردة. ودفن مع الصحابة في سفح شعیی العینة. بعد الناس عن عهد النبوة فجاء الخرافیون والقبوریون بنوا عليه بنا. رفعوه الى انصار ضریح وقبة. فدعي من دون الله حتى جاء الله

بالشیخ -

01:23:30

بدعوة فهم هذا الضریح والمقام على قبر زید بن الخطاب اخی عمر. او من هو افضل من هؤلاء کمن یستغیث بمن؟ ها برسول الله

صلی الله علیه وسلم یا رسول الله مدد یا جبریل اغثني -

01:24:00

او هب لی ولد کله شرك. سواء المستغاث به. عالم او زاهد. جاھد او فقیر کله شرك لما صرف حق الله لغيره. ولا حول ولا قوۃ الا بالله

ولھذا قال والله -

01:24:20

ای لا یستعن الا بالله. ولا یستغاث الا به ولا یعول الا علیه. وهذا ما قاله یعقوب والله استعنوا على ما تصفون. نعم الله الهم صلی

وسلم على رسول الله وعلى انبیائے اجمعین. اعظم من ذلك في درکات الوثنیة. من تركوا -

01:24:40

من استغاثوا بالصالحین مشرکون باصلاح الصالحین مشرکون. هناك من یستغیث بالطواغیت والکفرة. کم کشممسان هذا یدعی علم الغیب طاغوت کان في نجد في جهة الرياض یا ادرکنی قبل الحولان. طاغوت یدعی علم الغیب. ومنهم السحرة والکھنۃ. هؤلاء -

الكويت وادريس ويونس يشير الى اسماء مشهورة من هؤلاء الطواغيت الكفرة الذين ادعوا علم الغيب ودعوا الناس الى ان يشركوا بهم مع الله. الجميع كلهم في الشرك لكنهم مختلفون في دركاته - 01:26:00

والله يقول في الشرك واهله ايش ؟ في ايتين في سورة النساء. قرأ اولهما امامنا في الفجر ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال النبي - 01:26:20

صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اي عمل اشرك معه فيه غيري تركته وشركه. لأن الله واحد متوحد احد صمد لا يقبل شريك في - 01:26:40

شريك في العبادة. ابدا مهما كان هذا الشريك. ولو كان ملكا من الملائكة عليهم السلام. ولا نبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ولا ولها ولا صالحها. بل اعظم من ذلك ان هؤلاء المشرك بهم مع الله. من الانبياء - 01:27:00

الصالحين. ما الملائكة من العباد سيتبرأون يوم القيمة من اشرك بهم هؤلاء اياكم كانوا يعبدون ؟ قالوا سبحانك بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون. سيتبرأ عيسى من من دعاهم وعبدهم. وسيتبرأ الزبير عبد القادر. ومن دعاهم من دون الله وعبدهم - 01:27:20

وسيتبرأ محمد صلى الله عليه وسلم من سأله وطلب منه غوثا او حاجة او مدد او لم ؟ لأنهم هم الذين كانوا يدعون الى توحيد الله وافراده بالعبادة. اخر مسألة مما يدل على ان مشركي الزمان المتأخر اعظم من الشرك الاول ان مشرك الزمان الاول - 01:27:50

اذا استحلفو بالله وقفوا يعظامون الله يصومون يتصدقون ويحجون. مشركوا زماننا من تعلقوا باهل قبور ومن تحت الارض وتعلقو بالمقام والطريق والعتبة والولي والسيد وصاحب السر. في الخصومات احلف مستعد يحلف بالله مليون يمين. اني ان حقي عند هذا ولو كان مئة ريال ولا خمسين ريال. صحي ولا لا - 01:28:20

لانه لم يقم في تعظيم في قلبه تعظيم الله حقا. لكن لو قيل احلف بسيديك الذي تعظمه. ان كان من يعظم العباس احلف بالعباس ان كان من يعظم الحسين احلف برأس الحسين ان كان من يعظم نفيس او سكينة - 01:28:50

ان كان من يعظم احمد الفاتح ولا الشیخ محبی الدین ولا الكباشی ولا السعماںی ولا الياقوت احلف بهم. ما يحلف. ليه ؟ يخاف في سره وقلبه ان حلف وهو كاذب فاجر انهم يؤذوه ويتعقبوه ويسلموه. فوقع في قلبه شرکان - 01:29:10

شرك في الربوية شرك في الالوهية. لتعلموا به عظم الخطب وجلالة المصيبة ثبتنا الله واياكم على دينه. وختتمها لكم على توحيدك وجعلنا واياكم من اولياء والحمد لله اولا واخرا ظاهرا وباطنا. وصلى الله وسلم على خير خلق الله. خير عباد الله وخير الانس والجن. هو خير من - 01:29:40

دعا الى توحيد الله فاقام الله به المحجة. واظهر به الحجة. واقام به الشريعة حتى انزل عليه قبل موته بنحو ثلاثة اشهر اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. دين الرسول كامل - 01:30:10

اساسه وقادته ورأسه وآوله وآخره شهادة ان لا الله الا الله. وصلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا وجزى الله الشیخ وسائر علماء المسلمين. خير الجزاء واتبعنا بهم بعمل صالح - 01:30:30

وجمعنا بهم في عوالي جنانه. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. يا احدي يا صمد. يا من لم تلد ولم ياذن الجن والاكرام. نسأل الله بانك انت الله لا الله الا انت. الحي القيوم الذي لا الله غيرك - 01:30:50

اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلي وبوجهك الكريم وباسمك الاعظم فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخل وان تحل علينا مرضاتك فلا تسخط علينا ابدا. وان تختمنا بخاتمة السعادة وتختم لنا بخاتمة التوحيد وتحسينا عليه وتميتنا عليه. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين - 01:31:10

والحمد لله رب العالمين. ولا حول ولا قوة الا بالله وبه يتم الكلام على هذه الرسالة في هذا المجلس. نفتح الاسئلة. نعم معنى كلمة ونهب. نهب اخذ. اخذ ابلهم وخذ غنمهم. واخذ نهب معنى انه اخذها قوة - 01:31:40

لكن ما ناخدها ش بالمعنى العامي عندي لأن المعنى العامي عندك النهاية هي السرقة. اية. ما سرق النبي منهم. انما اخذ منهم غصباً لما كفروا لا عصمة لا لدمائهم ولا لاموالهم. معنى كلمة الهبل هو اخذ. نعم. اخذها بالقوة لما - 01:32:00  
جاهدهم عليه الصلاة والسلام. نعم زميك نصراني. تسميته بال المسيح غلط. لأن المسيح عيسى وعيسى بريء منهم وهم براءة منه. زميك في العمل بوذي هندوكي مجوسي نصراني يهودي على اي ملة. ما تقول انا ما علي منه. ما لي شغل فيه. خلني اكمل طيب - 01:32:20

يجب ان تبين له دين الله وتدعوه الى توحيدك. كونه على دين غير دينك هذا ما يخليلك من المسؤولية. لانه سيتعلق برقبك يوم القيمة. زميلي هذا عاش معك كذا وكذا من الايام والسنين. اكل وشرب معك. ما دعاني اليك يا ربى ولا - 01:32:50  
امرنى بتوحيدك. قوله ما علي منهم ما يكفيك. ما لي فيهم شغل ما يكفيك. وارداً من ذلك من يقول لا النصارى على حق واليهود على حق هذى الثالث ديانات سماوية ابراهيمية. كلها على حق. هذا رد على الله ورد - 01:33:10  
لان اللي كفراهم من هو الله. والذى قاتلهم وحاربهم وكفراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. واضح يا اخي اما التعامل فانت مأمور بالاحسان اليهم. والصدق معهم والوفاء اذا اكون انا يعني ما عنديش القوة ان انا اقدر اجاوب. الان عندك القوة لما تعلمتها في هذا الدرس. العلم قوة - 01:33:30

العلم حجة العلم نور العلم برهان. فهذا يعلمك حتى تعلمه وتقيم لهم حجة الله يقول اخونا قد يجادل الانسان غير مسلم وما عنده علم او علمه قليل فيلقي عليه شبهة فتضل هذا - 01:34:00

نعم قال الله جل وعلا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. ما معناها اي بالحجة الهادئة بالعلم البين. ما هو بالغلبة رفعة الصوت. هذى ما تأتي بحق ولا تدفعه باطلنا. لا بد - 01:34:20

من العلم. اي علم؟ علم السمكرة والميكانيكا ولا علم الطب؟ والهندسة؟ علم الوحي بهذا تجاجهم. بهذا تعلمهم عن حق الله وتبيين غلطهم وتكشف شبههم. في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:34:40

هل استغاث العباس بالنبي؟ الجواب لا. عمر رضي الله عنه. عمر اصحابهم الجد في المدينة وهو الخليفة السابع عشر من الهجرة. سمي ذلك العام بعام الرماد. اضحت المدينة كالرماد. لأن المدينة ارضها طينية من سراج الحرة - 01:35:00

ما هي برملي طين والطين اذا ابطأ عنه المطر وش غدا؟ كالرماد. خرج يستسقي بالناس ما الاستسقاء؟ سؤال الله انزال ايش؟ المطر. قال عمر اللهم انا كنا نستسقيك يا ربنا بنبينا - 01:35:20

اي في حياة النبي نستسقيك بنبني اي بدعاء نبينا. فتسقينا وانا نستسقيك بعمي نبينا فاسقنا قم يا عباس ادع الله ونؤمن من افضل النبي ولا العباس؟ الرسول ليش ما استسقى بالرسول - 01:35:40

مات لانه مات وانقطع ما بيننا وبينه. لو كان الاستسقاء بالنبي في سائغاً بعد موته ما تركه جلة اصحابه وعلى رأسهم عمر. وانما ذهبوا الى المفضول اللي اقل منه فضل - 01:36:00

عم النبي العباس قم يا عباس ادع الله لنا. اللي صلى بهم استسقى عمر واللي خطب عمر. الدعاء ادع يا عباس فدعا العباس وامن الناس ما غادروا مصالاهم الا والمطر عليهم ينهمرون. هذا في الصحيحين. لكن الصوفية احسنت. الصوفية - 01:36:20

ذكر لك هذا وجعل استدلاله على الشرك لا على التوحيد. اعظم من ذلك الايات يجعلونها في الشرك ما هي في التوحيد فاذا حجرت في زاوية قال هذا شرك الاصنام ما هو بشرك الدعاء. اذا يا اخوانى العبرة بالعلم - 01:36:40

العبرة بالعلم سؤال الحي الدعاء جائز لا سيما الوالد والنبي عليه الصلاة والسلام الصحابة يفزعون الى دعائه ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك ما جاءوا قبرك جاؤوك اي في حياتك فاستغفروا - 01:37:00

واستغفر لهم الرسول اي طلب من الله ان يغفر لهم. لوجد الله تواباً رحيمـاً. لكن بعد موتهما جاء احد الى قبره قال يا رسول الله استغفر لي اغتنى امدني لأنهم يعلمون ان هذا شرك ان هذا - 01:37:20

شرك يخرجه من الملة. والله اعلم. في سؤال تفضلـ لك الى الاذان عقب الاذان الوجه ابيظـ يقول انه دعاء السيدة عائشة يا سابع النعم

يا دافع النقم يا فارج الغم يا كاشف الظلم. يدعوه ثلث مرات هذا كذب. ما في دعاء لعائشة بهذا الدعاء - [01:37:40](#)

هذا افتراء على عائشة. قال دعاء قضاء الحاجة لسيدي عبد القادر الجيلاني الحسني. اللهم يا مؤنس كل وحيد ويا صاحب كل فريد يا قريبا غير بعيد ويا شاهدا غير غائب يا غالبا غير مغلوب اسألك باسمك - [01:38:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. واسألك باسمك باسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي عانت له الوجوه وخشعت له الاصوات. ويجلس منه القلوب ان تصلي على محمد وعلى آل محمد. وان تجعل لي من امري فرجا ومخراجا.

وتقضى - [01:38:30](#)

هذا دعاء طيب لكنه لم يثبت عن النبي عليه الصلوة والسلام. لم يقل فيها عبد القادر اسلوني حوانجكم الى اموركم. كلها دعاء لله.

اللهم صلي على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق. والخاتم لما سبق - [01:38:50](#)

بالحق والهادي الى صراطك المستقيم. وعلى الله حق قدره ومقداره العظيم. هذا خلاف ما جاء عن النبي عليه الصلوة والسلام

فان النبي علمهم ان يقولوا اسمعني لما قالوا يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليك فكيف - [01:39:10](#)

صلي عليك. ما قال قولوا الله صلي على الفاتح لما اغلق. المغلق لما لا يغلق. قال الله قولوا اللهم صلي على محمد محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى

[01:39:30](#)

ال ابراهيم انك حميد مجيد. هذه الصلوة الابراهيمية افضل. واتم صيغ الصلوة على النبي عليه الصلوة والسلام ما يحتاج زيادات ولا

انقاصات. هل تقسيم التوحيد الى اقسامه الثلاثة ربوبية والوهية واسماء الصفات ديانة او علماء؟ نقول - [01:39:50](#)

كلاهما فهو ديانة وهو علم. اسألني ما الدليل؟ الدليل في القرآن لو نعمد الى الفجر ما انتهينا في عدها وساكتنفي منها بدللين. في سورة الفاتحة الحمد لله ايش؟ هذى ربوبية. الرحمن الرحيم - [01:40:10](#)

ما لك يوم الدين. هذى ايش؟ اسماء وصفات. اياك نعبد واياك نستعين. هذى الوهية وهو عبادة الاستعانتة والعبادة. في اخر سورة القرآن وهي سورة ايش؟ انت يا زول. سورة الناس. قل اعوذ - [01:40:30](#)

برب الناس هذى ربوبية ملك الناس هذى الوهية الله الناس هذى ايش؟ ها؟ الله الناس اسماء الصفات الله الناس الهي ونظائرها في القرآن كثيرة. اللهم اياك نعبد ولك نصلی ونسجد واياك نسعي ونحلف. نرجو رحمتك ونخشى عذابك. الوهية. قال - [01:40:50](#)

تقولي يا عائشة في ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قل اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى. عفو تحب العفو اسمى وصفات. فاعف عنى الوهية اذا هي ديانة وهي للعلم. وعلم ما يجيز الديانة ما ينفع. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:41:20](#)

هل - [01:41:40](#)